



تناولت الصحف البريطانية الصادرة صباح الأربعاء عدداً من القضايا العربية وقضايا الشرق الأوسط، كان من أبرزها الشأن السوري، بالإضافة إلى عدد من القضايا العربية الأخرى.

## حرب طويلة

نبدأ من صحيفة الغارديان، التي خصصت صفحتها للرأي لمقال بعنوان "حرب طويلة تنتظر سوريا".

وتستهل الصحيفة المقال قائلة "بعض الحروب لا تنتهي. مما الذي يدعونا للثقة في ان الحرب الاهلية في سوريا، وهي دولة توجد فيها انقسامات وضغائن متآصلة، ستصنع أوزارها بنهاية محددة، مثل الاطاحة ببشار الاسد وارسال نظام يلتزم بإجراء انتخابات حرة ونزيهة؟ حتى الان لا يوجد ما يشير إلى ذلك".

وتقول الصحيفة إن القتال الدائر في حلب مثل على ذلك، فحلب هي ثاني اكبر المدن السورية ويعول عليها الكثيرون في أن ترجم كفة فريق من الفريقيين المتناحرین: الحكومة او المعارضة.

ولكن الواقع في حلب، كما تقول الصحيفة، يخالف المأمول، حيث تسيطر الحكومة على الشق الغربي من المدينة، بينما يسيطر الجيش السوري الحر على شرقها.

وترى الصحيفة أنه على الرغم من الانشقاقات عن الجيش النظامي والحكومة، وعلى الرغم من فقد النظام للعديد من قياداته الامنية في انفجار في دمشق، فإن جيش الاسد ما زال قوياً وما زالت امام الاسد العديد من الخيارات.

وتقول الصحيفة إن أحد الخيارات امام الاسد هو تحويل سوريا إلى لبنان آخر، ففي بلد تكثر فيه الطوائف لن تخلو جعبة الاسد من سبل لاحادات الفوضى، وذلك قبل الاستعانة بحليفه الرئيسيين وهما الحرس الثوري الايراني وحزب الله.

## ناقلات النفط الإيرانية

وننتقل إلى صحيفة فاينانشال تايمز، التي نشرت على صفحتها للنباء الدولية تقريراً بعنوان "ایران تحاول جاهدة تغيير علم اسطول ناقلاتها للنفط".

ويقول خافيير بلاس معد التقرير إن ایران تحاول ايجاد علم ملائم لاسطول ناقلات النفط التابع لها بعد ان أعلنت تنزانيا وتوفالو إنها ستتخلى عن السفن المملوكة لطهران، مما أطاح بأمال طهران في ان تستخدم الناقلات لامداد عملائها في آسيا.

ويقول بلاس إنه خلال الأشهر الثلاثة الماضية بدلت إيران أعلام اسطولها الضخم لنقلات النفط الخام عدة مرات، في محاولة للالتفاف على العقوبات المفروضة عليها من قبل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

ويضيف بلاس أن إنتاج إيران من النفط الخام انخفض إلى ما يقل عن ثلاثة ملايين برميل يوميا، وهو أدنى معدلاته منذ 22 عاماً بسبب تأثير عقوبات الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة.

وفي الآونة الأخيرة تخلت إيران عن تسجيل ناقلاتها تحت علمها أو مالطا وتanzania وتوفالو، وهي الان في حاجة ماسة لعلم بديل حتى تتمكن من نقل الخام إلى المصافي في الصين واليابان والهند وكوريا الجنوبية.

### وفاة زيناوي

كانت وفاة رئيس وزراء إثيوبيا ميليس زيناوي المفاجئة من بين المواضيع الدولية التي حظيت بتغطية واسعة في الصحف البريطانية. وتقول صحيفة الغارديان إن وفاة زيناوي تعد ضربة شديدة للدولة التي انقذها من المجاعة وتصف وفاته بأنها ضربة للقاربة الأفريقية بأسرها وللمجتمع الدولي ككل.

وتقول الغارديان إن زيناوي لم يكن مثاليا، ففي اعوامه الأخيرة أصبح لا يتسامح مع المعارضة بصورة متزايدة ، كما انه اشرف على انتهاكات لحقوق الإنسان.

وتضيف الصحيفة أن ما يحسب لزيناوي انه نجح في تحويل بلد من افقر الدول في العالم إلى بلد يتمتع بقدر من الثراء.

### الأسلحة الكيميائية في سوريا

اما صحيفة ديلي تليغراف فناقشت مصير ترسانة سوريا من الأسلحة الكيميائية وتساءل إن كان الرئيس الأمريكي باراك اوبياما يستطيع الحيلولة دون وقوع كابوس كيميائي في سوريا.

ويقول كون كوغلين، كاتب التقرير، إن النظام السوري، بوصفه أحد الانظمة المتباعدة في العالم، تمكّن من جمع مخزون ضخم من الأسلحة الكيميائية حتى يتمكّن من البقاء في الحكم.

وتقول الصحيفة إنه يجب الثناء على تحذير أوبياما لدمشق الأسبوع الجاري أن نقل أو استخدام السلاح الكيميائي "خط أحمر" قد يؤدي إلى اتخاذ الولايات المتحدة إجراء عسكريا.

المصادر: